الموت أهون من العودة إلى باب اليمن

ناصر العكين

تذكرون دماء الشهداء وأنين الجرحى؟!
أيها الإخوة الجنوبيين، علينا التمسك بقضيتنا الجنوبية التي سالت أنهار من الدماء لأجلها، وما زلنا إلى اليوم والليلة نقدم شهيدًا تلو الشهيد للدفاع عن أرضنا وكرامتنا، وينبغي علينا اليوم عدم التخاذل والتهاون تجاه قضيتنا، وأن نكون أوفياء فيما بيننا، بعيدين عن الأحقاد والكراهية لبعضنا البعض، يكفي ما عانيناه من الاحتلال اليمني والذي لا زلنا نعاني منه إلى هذه اللحظة، فإما أن نكون رجالا وندافع عن حقنا ونستعيد دولتنا، وإما أن نجلس نحارب بعضنا ونخون بعضنا حتى يتسنى للأعداء احتلال أرضنا وإهانتنا وهتك أعراضنا، والله إن الموت أهون لنا إذا لم ندافع عن كرامتنا وأرضنا.

علينا اليوم ترتيب صفوفنا والتمسك بالقيادة الممثلة بقيادة المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، وأن نكون عونًا مساعدًا له، وعدم الوقوف حجر عثرة ضد قيادة المجلس الانتقالي بسبب وجود بعض الأخطاء التي يقوم بها بعض القيادات العسكرية، فهذا ليس عذرًا شرعيًا لمهاجمة المجلس الانتقالي، بل يعد خيانة لدماء الشهداء وخيانة للوطن.

ورسالة لكل قائد عسكري، عليك أن تكون قد المسؤولية الموكلة إليك من القيادة

العليا، وأن لا تكون حجر عثرة في طريق قيادتنا الوطنية الممثلة بالمجلس ا لا نتقا لي الجنوبي، الذي يعد بالنسبة لنا المكون الوحيد الذي يعول عليه الشعب الجنوبي باستعادة دولتهم المنهوبة من قبل الاحتلال اليمني، ويجب أن يتذكر القائد الموكل إليه بقيادة أي وحدة عسكرية أن شعب الجنوب قدم آلاف الشهداء والجرحى من أجل قضية الجنوب، عليك احترام منصبك العسكري الذي أنت مكلف فيه واحترام دماء الشهداء واحترام الشعب واحترام القيادة العليا وتنفيذ كل ما يأتي إليك من أوامر مرسلة منها، وعدم استخدام منصبك لأغراض أخرى، فالتاريخ لا يرحم أحدًا، صدقني لا ينفعك مالك ولا منصبك إذا فقد تاريخك، ويجب أن تتذكر أن الجيش الذي تم توكيلك بقيادته أنه جيش الشعب وليس جيشا شخصيا بين يديك تتصرف به كيفما تشاء، والقائد الوطني يعرف متى ما تم تنزيله من منصبه إذا نفذ الأوامر، من هنا يُعرف أن هذا القائد يتمتع بروح وطنية، أما من يتمرد على القرار يجب على الوحدة العسكرية التي يقودها هذا القائد المتمرد بل أن ينبغي على الأفراد عدم الانصياع له والتعامل معه كونه لم يعد قائدًا على هذه الوحدة وإنما يعد متمردًا لتوجيهات القيادة العليا، فأنتم جيش يعود انتماؤه للوطن وليس لأشخاص، فالوطن فوق الأشخاص، أما من يكون ولاؤهم لأشخاص ويتمردون على قرارات القيادة العليا الممثلة بالمجلس الانتقالي فهم ليسوا أعداء المجلس الانتقالي وحسب، بل هم أعداء الشهداء وأعداء الجرحى وأعداء الشعب الجنوبي وخونة قاموا بخيانة السلك العسكري وخيانة الدولة، وحينها لا مفر لكم من الشعب الجنوبي الذي يعد الحصن المتين بجانب المجلس الانتقالي الجنوبي الذي لن يستطيع أحد إقناعة بالتخلي عن ممثله الوحيد وهو المجلس الانتقالي الذي ما زال مدافعا عن تراب الوطن وعن كرامته.

نصيحة لكل قائد عسكري، عليك بالحفاظ على تاريخك إذا أردت أن يكون لك تاريخ، وأن تنصاع لأوامر القيادة العليا الممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، وأن تكون القدوة في تمثيل الدولة الجنوبية وعدم استخدام الوحدة العسكرية التي أنت مكلف بقيادتها لأغراض شخصية، وأن تتبع جميع التعليمات والتوجهات الصادرة لك من القيادة العليا وعدم الانفراد بالقرارات بدون الرجوع لقيادة المستوى الأعلى، فأنتم قيادة تمثلون الدولة ويجب أن تكونون القدوة بتنفيذ الأوامر.

حفظ الله الجنوب وشعب الجنوب وقيادة الجنوب المخلصة، وحفظ الله الرئيس عيدروس بن قاسم الزبيدي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية.

(البصمة) وكازوز ولا غدرة

عبدالعزيز الدويلة

أربعة أشهر مرت وأسر الفقراء وذوي الحالات المستهدفة تنتظر بفارغ الصبر إطلاق وصرف الإعانات النقدية التي يستلمونها كالعادة شهريًا من منظمة الغذاء العالمي والصحة المعروفة بـ (البصمة) كمساعدات إنسانية لمكافحة ومحاربة الفقر والجوع والمرض.. علما بأن المنظمة تحصل على تمويل مالي هائل وبالدولار من الأمم المتحدة التي تقوم بواجبها الإنساني تجاه ما تتعرض له الشعوب والدول من كوارث ومآس بسبب الصراعات والحروب الهمجية والجنونية التي فرضت على النساء والأطفال والكهول من النزوح إلى مناطق آمنة

وذلك لكي تستقر بأمان وتعيش بحرية باحثة عن لقمة العيش والغذاء والدواء والماء النقي.

هكذا يتمثل دور الأمم المتحدة الإنساني الذي استطاع أن ينقذ ملايين البشر الذين دمرت منازلهم وشردوا في مختلف بقاع الأرض من خلال توزيع الإعانات النقدية والأغذية والأدوية بواسطة مسؤولي المنظمات الدولية للمساعدات الإنسانية ولكن للأسف ما تقوم به بعض المنظمات الغذائية والصحية من أعمال وتصرفات تؤثر سلبا على خدمة الفقراء والمساكين وذوي الحالات المستهدفة تجعل البعض يتساءل بحرقة وألم: من يقف وراء هذه الإعانات النقدية والدعم الغذائي والصحي؟ وما الأسباب التي أدت الى تأخير الإعانات الهزيلة والتي هي عبارة عن "كازوز ولا غدرة" على حد قول بعض المستفيدين من هذه الإعانات؟!

لذا يجب على منظمة الغذاء العالمي والصحة العمل وفق القوانين والأنظمة التي تدعم المنظومة الإنسانية البعيدة عن المماطلة وتأخير الإعانات النقدية (البصمة) فالأوضاع أصبحت مليئة بالأزمات والمعاناة اليومية والتي لا تحتاج إلى المزيد من التأخير والتعقيد أو تقليص الإعانات النقدية، بل ما تحتاجه هذه الشرائح إلى الرحمة والعدل وسرعة صرف الإعانات النقدية والتي هي كما قلنا أشبه بالكازوز ولا غدرة .. ناهيك عن عدم التفرقة والتمييز بين محافظة وأخرى فجميعهم في الهم سواء، اللهم إني بلغت، اللهم فاشهد.

في الذكرى الرابعة لاستشهاد الضرغام

ماهر العبادي أبو رحيل

لم يمت الشهيد القائد أبو اليمامة كما يموت المتخاذلون، ولم ينهزم كما ينهزم الخائفون من الموت.. منير البطل ترجّل شهيداً كما يترجل الأبطال، شامخ الهامة مرفوع الرأس.

نعم، الجراح تنزف، والدموع تذرف كلما حركتها الذكريات، وتتوالى الأعوام

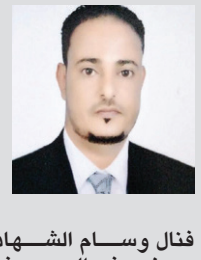

الحبلى بالأنين والحسرات، لتروي حكاية إنسان اقتحم العواصف بعنفوان ونفض عن أرضه غبار الذل والخذلان فنال وسام الشهادة بشرف وكبرياء، مضى في الدرب مرفوع الهامة يحمل هموم شعبه يغسل الجراح يسابق الرياح، يلبي النداء يطرز الأحلام بخيوط الأمل بعناقيد الضياء.

أيها الشهيد القائد المغوار، ما زالت بصمات ذكرياتك تركتها بيضاء نقية، وأنفاسك ما زالت عطرة في تراب الأرض الجنوبية.

ستبقى ذكراك دوماً في القلوب نوراً لا يخبو.. وعطاءاً لا ينفذ.. وحباً يتدفق.. ووشاحاً بألوان رايتنا يتدثر بها كل من عرفوك وحملوا لك حبا.

سلام عليك، وعلى يوم استشهادك، وعلى كل ذكرى رحيلك من جديد.

الإرادة الجنوبية والصمود الأسطوري

مهيب الجحافي

أثبت شعب الجنوب مدى قدرته على الصمود في مختلف المراحل والمنعطفات، ومجابهته لجميع التحديات والظروف التي تواجهه من قبل أعداء الجنوب في جميع النواحي الحياتية، ليؤكد بصموده وكبريائه هذا أنه مثلما خرج من رحم المعاناة وشق طريقه بنفسه أيضاً سيقدر على كسر الروتين السياسي الخارجي، وفرض أمر الواقع ومواصلة رسم مستقبله وبناء دولته الفيدرالية الحديثة، ولذا فلا غرابة أن يصمد المجلس الانتقالي أمام كل المؤامرات والتحديات، فهو جزء أصيل من شعب الجنوب الأبي.

فمنذ عقود من الزمن والشعب الجنوبي صامدٌ في أرضه، متمسك بقضيته، مُتجه بنفسه نحو سبيل الحرية والانعتاق والتحرر، شعب خرج بثورة ورياح الحرية تدفعه وتثور به نحو قيد الظالمين والظلام، وطريق دربه تنيره قوافل من الشهداء والجرحى، تحدى الصعاب وقهر جبروت نظام صنعاء اليمني وتحمل ظلمهم وجبروتهم وأساليبهم القمعية وأعمالهم العنصرية المقيتة، وكل ذلك لأجلٍ يبقى أن عزيزاً كريماً ولتبقى أرضه الجنوبية شامخة بهية عتية، ترفض الانحناء وتهوى الكبرياء.

فعلى الرغم من الحروب العبثية والمؤامرات والدسائس الداخلية والخارجية التي تحاك ضد الشعب الجنوبي من كل حدب وصوب، إلا أنهم رغم ذلك لم يستسلموا ولم يتراجعوا عن مسار قضيتهم ولن يتخلوا عن حاملها السياسي "المجلس الانتقالي" رغم حجم التحريضات وضخ الأموال لغرض تقزيمه، وقد أثبت شعبنا مدى وعيه والتفافه الوطني خلف قيادته السياسية ممثلة بالرئيس القائد عيدروس قاسم الزبيدي، ليؤكد لهم أن الانتقالي يمثل شعب من المهرة شرقا حتى باب المندب غربا.

ومن هنا فقد عجز أعداء الجنوب وحلفاؤهم عن تحقيق أي مكسب سياسي أو عسكري في أراضي الجنوب، وقد رأوا أن الوسيلة الوحيدة لاختراق حصون القوات الجنوبية ونسف تحركات القيادة السياسية، هي عبر استخدام وسائل (التجويع والإذلال) باعتبارها من الوسائل الوحيدة لإخضاع الشعب الجنوبي عن قضيته وكذا لتحقيق مآربهم البائسة في أراضي الجنوب بكل سهولة، وقد مارسوا ما مارسوه بحق الشعب الجنوبي من حرب عبثية في جميع المجالات الخدمية والمعيشية، ومع ذلك لم يحصدوا لأنفسهم غير الهزيمة والخزي والعار بعد أن تفاجؤوا بقوة وصلابة الإرادة الجنوبية التي تحطمت على صخرتها العتية جميع المؤامرات والدسائس الدنيئة.

اليوم نستطيع القول إن الجنوب عصي على الانكسار بصلابة تضاريسه وبقوة أبنائه الأشداء الذين رسموا بنضالهم الوطني أروع صور التضحية والصبر والصمود، وما تجاوزهم لأعتى العقبات والصعاب المظلمة إلا خير شاهد على مدى قوة إيمانهم بقضيتهم الوطنية التي أصبحت اليوم محور اهتمام دول العالم والإقليم والمنطقة وبفضل قيادتها السياسية ومشروعها السياسي المتمثل بالمجلس الانتقالي الجنوبي الذي يسعى جاهداً إلى تحقيق أهدافها وتطلعات شعبها الجنوبي العظيم والعودة بالدولة الجنوبية الحديثة.

خلاصة الموضوع الذي نريد من خلاله اطمئنان الشعب الجنوبي، أن هذه الأعمال العبثية التي نشاهدها اليوم بحقه من قبل أعداء الجنوب في استهداف جميع سبل الحياة، ما هي إلا سحابة عابرة لا تدوم كثيرا؛ لأن ما واجهه خلال مراحل النضال السلمي الجنوبي من قبل جبروت نظام صنعاء الشمالي أسوأ بكثير من هذه الأعمال التي نشاهدها اليوم، ولهذا فإن على شعبنا الجنوبي الأغر أن يعلم علم اليقين أنه مثلما انتصر في أحلك الظروف والمحن وتغلب على جبروت نظام صنعاء (الديكتاتوري) وانتصر للثورة هو أعزل مجرد السلاح، أيضا سيتغلب على هذه المؤامرات والمساعي الدنيئة وهو بعز قوته، لا سيما وأن جنوب اليوم غير جنوب الأمس، فجنوب اليوم قوي بوحدته، عصيٌ بقواته الباسلة، متقدمٌ بحكمة قيادته السياسية التي تمضي بالسفينة الجنوبية نحو شاطئ الأمان .